المشكلات التى تواجه مديرى /نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهـــاج *

دكتـــور
نبيـل سعـد خليـل جرجـس
مدرس التربية المقارنة والادارة التعليمية
كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيـــوط

مقدمـــة :

ان الاشراف على التعليم وادارتهانما يتوقف على المستوى الاجرائى ...أى ادارة المدرسة التى يتبلور فيها نهائيا كل الجهود سواء فى النواحى العمليـــة أو الفنية أو الادارية أو الأنشطة التربوية المختلفة . فالمدرسة هى الموءسســـة الاجتماعية المسئولة فنيا واداريا عن تحقيق وتنفيذ السياسة التعليمية للدولـة (١ : ١١١-١١٢) . والتعليم الأساسى صيغة تعليمية تهدف الى تزويد كل طفل - مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية - بالحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التى تمكنه من تلبية حاجاته وتحقيق ذاتـــه وتهيئته للاسهام فى تنمية مجتمعه ، وتربط بين التعليم والعلم والحياة مـــن جهة ، وبين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية من جهة أخرى فى اطـــار التنمية الشاملة للمجتمع . لذا فالتعليم الأساسى له مكانته وأهميته فـــى النظام التعليمى .

والاهتمام بالتعليم الأساسى يكاد يكون اهتماما عالميا فى جميع الدول، فهـو التعليم الذى يتوقف عليه اعداد المواطن للمواطنة الصالحة فى مجتمعه ، كمـا تعتمد عليه المراحل التعليمية الأخرى .. لذا تسعى الدول النامية بوجه خاص الى تحقيق مزيد من التوسع فى مجال هذا التعليم ، وكذا تطوير وتحديـــث التعليم الأساسى فى مناهجه وكتبه ، وتهتم باعداد المعلم والنهوض به ورفـــع كفاءته ، من أجل زيادة فاعلية وكفاءة التعليم الأساسى فى تحقيق أهدافه وخلق المواطن الواعى المدرك ، والمستنير ، والقادر على شق طريقه فى الحيـــاة ، والفاهم لحقوقه وواجباته ، والساعى الى تحقيق أهداف مجتمعه فى التقـــدم (٤ : ٣٤-٣٥) .

(*) ملخـص الدراســـة

فمدارس التعليم الأساسي تسعى الى الكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم العقلية والجسمية والدينية والخلقية والاجتماعية ٠٠ وتصنيفهم بدقة وتفهم ، وتعمل على تأصيل تلك القيم الدينية والأخلاقية ، واعداد التلميذ لفهم الحياة الحاضرة والماضية ، والاستعداد لمواجهة المستقبل وتحديات العصر الذى يعيش فيه ، هذا بالاضافة الى رعاية التلاميذ رعاية شاملة ٠ لذا فان وظيفة مدارس التعليم الأساسي ومسئولياتها جسيمة وعليها تتوقف عملية الاعداد للمواطنة الصالحة ، وبالتالى فان ادارة مدارس التعليم الأساسي ليست عملية بسيطة أو سهلة ، بل هي عملية متشعبة النواحي متعددة الجوانب ٠ كما أنها ليست غاية فى ذاتها ، بل هي وسيلة الى غاية أسمى هدفها تحقيق عملية التعليم والتعلم (١١٣:١)٠

ومما لاشك فيه أن ادارة مدرسة التعليم الاساسى تتوقف على كفاءة وفاعلية مدير المدرسة فى القيام بعمليات ادارية متعددة من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقويم لكل نشاط بالمدرسة من الناحية التربوية والتعليمية والاجتماعية والخلقية وغيرها ٠٠٠ وعلى الرغم من أن الفاعلية الادارية تتوقف على عوامل متعددة يلعب كل منها دورا يختلف فى أهميته وتأثيره على المستوى العام للفاعلية التعليمية ، الا أن دور مدير المدرسة كعنصر حيوى وفعال قادر على رفع كفاءة التعليم وقيادته وتوجيهه قد أكده الكثيرون من التربويين والاداريين (٢٦: ٦٧-٧٦) ، فكما يكون مدير المدرسة تكون المدرسة ذاتها، فالمدير هو القائد والعامل الفعال والرئيسى فى نجاح العملية التعليمية وزيادة فاعليتها ، بما يقوم به من عمليات تخطيط واشراف وتوجيه وتنفيذ ومتابعة وتقويم لمختلف النواحى المتعلقة بالعملية التعليمية ٠

والوظيفة الرئيسة لمدير المدرسة هى تحسين القيادة التعليمية بحيث يعمل على تحسين نوعية الآداء لكل فرد فى المدرسة ، ويجب أن ينظر له المجتمع والمدرسة والتلاميذ على أنه المسئول الأول عن تحقيق هذه الوظيفة ، وحتى يستطيع تحقيق هذه الوظيفة بكفاية ، له أن يتفرغ لها بحيث يضع لها وقته وطاقته بدلا من تبديدها فى حالة كونه مستغرقا تماما فى الواجبات الضاغطة الأخرى (١٠٤:٣)٠

واذا كان مدير المدرسة ، قد أعد الاعداد الجيد ودرب التدريب الكامل ، اعتبر بحق ركيزة العملية التربوية والتعليمية ، وتبرز أهمية دوره بدرجة ملحه

فى عصر تطوير التعليم وتحديثه .. ذلك لأن فلسفة التعليم والخطط الدراسية ومحتوياتها والوسائل التعليمية والمبانى المدرسية مهما بلغت من الأهمية، فان فاعليتها فى نهاية الأمر ترتبط بدور مدير المدرسة كقائد تربوى ، بل أن توافر المدير الكفء يعوض فى كثير من الأحيان ما قد يكون موجودا من النقص فى بعض هذه العناصر (٢:١٤٥).

وجميع نظريات الادارة المدرسيةتقريبا تضع مدير المدرسة فى موقف استراتيجى مهم بالنسبة لكل مايجرى فى مدرسته ، فهو الرئيس المباشر لجميع المعلمين العاملين فى المدرسة ، وهو المسئول الأول عن نجاح المدرسة فى تحقيق أهدافها وتربية تلاميذها ، وهو حلقة الاتصال الثابتة فى العلاقات المدرسية على اختلاف أنواعها بين المعلمين ببعضهم وبين المعلمين والتلاميذ وبين المعلمين وأولياء أمورالتلاميذ ، وبين الموجهين والمعلمين ، وهو دائما - فى المركز الرئيسى للعملية التعليمية فعليه عبء تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة ، فهو الذى يوجه رسم الخطط المختلفة وتنفيذها (١٠:٢٧).

وأيضا المديرهوالمسئول عن توجيه المعلمين فى النواحى الفنية بالاشتراك مع التوجيه الفنى ، وكذا له عديد من الاختصاصات والمسئوليات المتعلقة بالعملية التعليمية وسير الدراسة بالمدرسة والأنشطة المختلفة ، فمدير المدرسة يقوم بمسئوليات وعمليات التخطيط والتنظيم للسياسة العامة للمدرسة ووضع برنامج شامل للعمل ويقوم بعمليات الاشراف على تنفيذ البرنامج والنظم والمشروعات وسير الدراسة والأنشطة المختلفة بالمدرسة ، وكذا علاج ما قد يظهر من نواحى الضعف أو المشكلات التى تحول دون تحقيق المدرسة لرسالتها .

وهذه المسئوليات والواجبات كانت مثار جدل بين المديرين والمشرفين والتربويين ، وبين المعلمين ، فبينما يرى بعض المد يرين أن مسئولياتهم تنحصر فى الشئون الادارية فقط ويشاركهم فى هذا الرأى مجموعة من المشرفين والتربويين والمعلمين ، نجد أن البعض الآخر من المديرين يرىأن مسئولياتهم تتسع فتشمل تحسين وتطوير المناهج التربوية وأساليب التعليم. وقد اتضح فى الوقت الحالى أن مدير المدرسة مسئول عن ادارة شئون المدرسة ، وعن تحسين عملية التعليم والتعلم ، بل ويفترض فيه أن يكون موجها مقيما لمعلمى مدرسته ، بمعنى أنه قد حدثت تطورات فى واجبات ومسئوليات مدير المدرسة ، فبعد أن كانت هذه الواجبات والمسئوليات تنحصر فى مجال الأعمال الكتابية والادارية ،

أتسعت وتعددت مجالاتها لتشمل مختلف مجالات العملية التربوية .

ومن أهم المسئوليات الملقاة على عاتق مدير المدرسة المسئولية الفنية التى يقوم بها لرفع مستوى العملية التربوية بالمدرسة والالمام بالتطورات التربوية الحديثة ، والمسئولية الادارية وتشمل الواجبات الادارية والتنظيمية لشئون التلاميذ والعاملين ، وكذا الشئون المالية والتوريدات والتغذية والاشراف على مبنى المدرسة وصيانته ، وكذا المسئولية الاجتماعية والقيادية والتى تتمثل فى تنسيق الخدمات الاجتماعية والصحية والترويحية فى المجتمع المحلى ، ووضع الخطط لبرنامج العلاقات الاجتماعية ومقابلة أولياء أمور التلاميذ وغيرهم من الشخصيات الاجتماعية وتمثيل المدرسة فى العديد من الاجتماعات فى المجتمع المحلى وغيره .

وخلاصة القول أن مسئوليات مدير المدرسة متعددة ومتنوعة ، فهناك مسئولية تجاه المجتمع والأفراد الذين يخدمهم ، ومسئوليته تجاه الرؤساء الذين يعمل من أجلهم ، ومسئوليته تجاه المرؤسين الذين يعمل معهم ، واخيرا مسئوليته تجاه المهنة التى ينتمى اليها (٢١:٩٢) .

الاحساس بالمشكلة :

أحس الباحث بأن الادارة المدرسية فى مصر تعانى الكثير من المشكلات والسلبيات ، وقد اتضحت هذه الحقيقةفيما اطلع عليه الباحث من تقارير للجنة تطوير الادارة التعليمية (٢٥:٣) .

وتشبع احساس الباحث بهذه المشكلة من خلال ما اطلع عليه من بحوث ودراسات سابقة تناولت الادارة المدرسية من زوايا متعددة ، والتى أكدت الحاجة الى دراسة وتحديد المشكلات التى تواجه مديرى مدارس التعليم الأساسى .

كذلك لاحظ الباحث أن هناك تفاوتا بين ماينبغى أن يقوم به مدير المدرسة ، وبين ما يقوم به فى الواقع العملى ، حتى أن المجتمع المحلى والمعلمين والعاملين فى حقل التعليم يتوقعون أن يكون مدير المدرسة قائدا، بيد أنه من الملاحظ أن مدير المدرسة يقضى معظم وقته فى ألوان من النشاط تختلف كثيرا عن ألوان النشاط التى ينبغى أن يقوم بها ، ألا وهى تحسين عملية التعليم والتعلم ، وتقويم القيادات التربوية وتحسين المناهج .. هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ترى أن الادارة المدرسة تعانى من عدم وضوح وتحديد

أهدافها والتوقعات التي ينبغي أن تكون عليها ، وهذا التعريف لدى الادارة المدرسية والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ والتلاميذ حتى المديرين أنفسهم ... أدى الى غموض واجبات مدير المدرسة وما ينبغي أن يقوم به من واجبات ووظائف (٢٠٣:٢) .

مشكلة الدراسة :

يواجه مديرو مدارس التعليم الأساسي في عملهم اليومي العديد من المشكلات : والدراسة الحالية تهدف الى الوقوف على المشكلات وتحديدها . لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

* ما المشكلات التي تواجه مديري/نظار مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج في عملهم اليومي ؟ .

وللاجابة على هذا التساؤل يمكن صياغته في عدة تساؤلات فرعية كالتالي :

- ما المشكلات التي تواجه مديري / نظار مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج في عملهم اليومي مع العناصر التالية :

(أ) المعلمين والمعلمات (ب) التلاميذ
(جـ) الموظفين الاداريين والعمال (د) المباني والتجهيزات المدرسية
(هـ) الادارة المدرسية .

حدود الدراسة :

- تقتصر الدراسة على مديري / نظار مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج وتشمل مدارس التعليم الاساسي في الادارات التعليمية في كل من : سوهاج طما - طهطا - المراغة - جهينة - أخميم - ساقلته - المنشاه - جرجا - البلينا .

- الدراسة محددة بالمشكلات التي تواجه مديري / نظار مدارس التعليم الأساسي في العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩م ، وهو وقت اجراء الدراسة .

- يقصد بالمشكلات الصعوبات كما عبرت عنها أداة البحث والتي بلغت ٧٣ عبارة وتركت مجالا لمدير / ناظر المدرسة لاضافة مايراه من مشكلات أخرى .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ١٤٠ مدير ومديرة / ناظر وناظرة من مديرى /نظار مدارس التعلم الأساسى ، و٦٠ عضوا من المسئولين والمختصين فى الادارات التعليمية بمحافظة سوهاج ، اختيرت بطريقة عشوائية ٠

أهمية الدراسة :

ان دراسة المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى وتحديدها لها أهميتها فى الجوانب التالية :

- اعطاء صورة واضحة لمديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى عن أهم المشكلات التى تواجههم فى عملهم اليومى ، مما يزيد من وعى المديرين / النظار بتلك المشكلات ، الأمر الذى يسهم فى زيادة فاعليتهم ومقدرتهم على مواجهتها والعمل على حلها ٠

- تفيد الدراسة الهيئات المشرفة والمسئولة عن التعليم الأساسى ، للوقوف على أهم المشكلات التى تواجه الادارة المدرسية فى عملها اليومى وامكانية التخطيط والاسهام فى حل تلك المشكلات ٠

- للدراسة أهميتها أيضا بالنسبة للهيئات المسئولة عن تدريب واعداد مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى ، حيث أن الوقوف على أهم المشكلات التى قد تواجههم فى عملهم اليومى تعين تلك الجهات على أن تضعها ضمن برنامجها للتدريب والاعداد ومناقشتها للمساهمة فى زيادة وعى المديرين بها وكيفية مواجهتها أو حلها ٠

- ان الحل لكثير من المشكلات قد يتوقف على معرفتها وتحديدها ايمانا منا بأن نقطة البدء فى القضاء على كثير من المشكلات تتطلب بالضرورة تحديدها ومعرفة واقعها ، وهذا ما يمكن أن تقدمه الدراسة الحالية ٠

- الدراسة ذاتها قد تكون مثارا لدراسات أخرى ميدانية حول المشكلات التى تخلص بها الدراسة الحالية وكيفية حلها أو القضاء عليها ٠

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى :

- تحديد المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فى عملهم اليومى .

- تقديم التوصيات والمقترحات التى يمكن أن تسهم فى حل تلك المشكلات .

الدراسات السابقة :

ولقد تناولت عدد من الدراسات السابقة " الادارة المدرسية " من جوانب مختلفة ، وأهم هذه الدراسات ما يلى :

دراسة Medsker عام ١٩٥٤ وموضوعها " وظيفة ناظر المدرسة كما يتصورها المعلمون " (٣١:٨٦-٨٧) ، ودراسة Melton عام١٩٥٨ وموضوعها " تصور ناظر المدرسة الابتدائية لأدواره الفعلية والمثالية فى مجال النظارة والادارة المدرسية " (٣٢:١٧٤-١٧٥) ، ودراسة Foster عام ١٩٦٤ وموضوعها " دراسة مقارنة لأدوار نظار المدارس الابتدائية الفعلية والمثالية " (٣٠:١٦٩) ، ودراسة Ainsworth عام ١٩٦٨ وموضوعها " واجبات ناظر المدرسة الابتدائية نحو المدرسة الابتدائية " (٢٩:٣٣-٣٨) ، ودراسة نورالدين محمد عبدالجواد عام ١٩٧٤ وموضوعها " دراسة مقارنة لبعض مشكلات الادارة فى المدرسة الثانوية " (٢٤) ، ودراسة فرنسيس عبدالنور عام ١٩٧٥ وموضوعها تقويم دور الادارة المدرسية فى تطوير منهج المرحلة الثانوية " (١٥) ، ودراسة حافظ فرج أحمد اسماعيل عام١٩٧٩ وموضوعها " دراسة تحليلية لواقع الادارة المدرسية فى التعليم الابتدائى فى جمهورية مصر العربية "(٧)، ودراسة يوسف عبد المعطى مصطفى عام ١٩٨٠ وموضوعها " دراسة ميدانية لاساليب اعداد مديرى المدارس الثانوية فى جمهورية مصر العربية " (٢٧)، ودراسة أحمد ابراهيم أحمد عام ١٩٨١ وموضوعها " تصورات نظار المدارس الابتدائية لتحديد أهم الأنشطة التى يقوم بها ناظر المدرسة الا بتدائية فى ولاية بنسلفانيا " (٢٨:١٢٠-١٢٢)، ودراسة محمد فوزى محمد زيدان عام ١٩٨٣ وموضوعها " الادارة المدرسية فى التعليم الأساسى " (٢٠) ، ودراسة عرفات عبدالعزيز سليمان عام ١٩٨٤ وموضوعها :" دراسة ميدانية لبعض المتغيرات المرتبطة بالادارة المدرسية فى المملكة العربية السعودية " (١٣-٦٩-٧٠)، ودراسة فتحى محمد الحسين عصفور عام ١٩٨٥ وموضوعها " دراسة تقويمية لادارة دور المعلمين والمعلمات فى مصر فى ضوء المتطلبات الوظيفية للادارة بجمهورية مصر العربية " (١٤) ، ودراسة سليمان عبدربه محمد عام ١٩٨٥ وموضوعها " نموذج مقترح للادارة

المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية " (١١)، ودراسة أحمد فاروق محفوظ عام ١٩٨٥ وموضوعها " بعض المشكلات التي تواجه مديري المدرسة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية " (٤)، ودراسة أحمد محمد عبدالمطلب وفيصل الراوي طايع عام ١٩٨٧ وموضوعها "الادارة المدرسية بين الديمقراطية والبيروقراطية " (٥)، ودراسة محمد عبدالله المنيع عام ١٩٨٨ وموضوعها " بعض الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية " (١٩) .

والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات العربية (٤:٧٢) ، (١٣ : ٦٩ - ٧٠) ، (١١ : ٢٣٧) في بعض الجوانب ، وتختلف عن بعضها في أنها تشتمل على المجالات الرئيسة لعمل مدير / ناظر المدرسة ، وهي المجال الاداري ، وما يتعلق بالمعلمين والتلاميذ والموظفين الاداريين والعمال وأولياء أمور التلاميذ ، والمبنى المدرسي ، ولم تقتصر الدراسة على جانب واحد من المشكلات التي تواجه المدير / الناظر ، كما أنها تكشف عن أبرز المشكلات التي تواجهه ، بالاضافة الى أن هذه الدراسات أجريت في المملكة العربية السعودية ، بينما الدراسة الحالية أجريت في جمهورية مصر العربية .

* **منهج البحث :**

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي الذي يهتم بملاحظة ووصف العوامل المؤثرة في موقف معين ، أو مشكلة معينة ، بالاضافة الى اهتمامه بتحليل وتفسير ما يوصف .

وأفاد استخدام هذا المنهج الباحث في تنفيذ خطوات البحث من جمع البيانات والمعلومات حول هذه الدراسة ، وتحديد المشكلات التي سوف يتم دراستها ، ووضع تساؤلات يجيب عنها الباحث ، وتحديد الأساليب والأدوات المستخدمة في جمع البيانات ، وتفسير أسباب اختيارها ، ووصف النتائج وتفسيرها ، وتقديم توصيات ومقترحات يمكن الاستفادة منها في حل بعض المشكلات التي تواجه مديري / نظار مدارس التعليم الأساسي .

* **أداة البحث :**

استخدم الباحث الأداة التي صممها لتحقيق أهداف البحث ، وهي عبارة عن استبيان يتكون من خمسة بنود كل منها يحتوي على عدة فقرات ، تمثل مشكلات

تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج ، وقد قام الباحث بتحديد هذه الصعوبات على أثر الاستطلاع الاولى الذى أجراه مع المديرين / النظار بعد اجابتهم على أسئلة مفتوحة

والبنود التى يشتمل عليها الاستبيان كما يلى :

- المشكلات التى تتعلق بالمعلمين ، وتحتوى على ٢٥ عبارة
- المشكلات التى تتعلق بالتلاميذ ، وتحتوى على ١٤ عبارة
- المشكلات التى تتعلق بالموظفين والعمال ، وتحتوى على ٧ عبارات
- المشكلات التى تتعلق بالمبانى والتجهيزات المدرسية ، وتحتوى على ٢٠ عبارة
- المشكلات التى تتعلق بالادارة المدرسية ، وتحتوى على ٧ عبارات

* **خطة السير فى البحث :**

ينقسم البحث الى جزأين ، جزء نظرى ويتكون من الفصل الاول لتحديد المشكلة وتساؤلات البحث ، والدراسات السابقة ، ومنهج البحث وأداته . والفصل الثانى يتناول الاطار النظرى للبحث للتعرف على مفهوم الادارة المدرسية ووظائفها ، ومديرى / نظار المدارس ومسئولياتهم ، وواجبات كل من وكلاء المدارس ، والمدرس الأول ، والمدرس ومسئولياتهم ، ودور مجلس الآباء والمعلمين فى ادارة المدرسة .

أما الجزء الثانى من البحث فهو الجزء الميدانى حتى تكتمل الدراسة النظرية والميدانية معا ، والدراسة الميدانية عبارة عن تطبيق الاستبيان الخاص بالبحث على مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى ، وبعض المسئولين والمختصين فى الادارات التعليمية بمحافظة سوهاج ، بهدف تحديد المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساس بمحافظة سوهاج خلال عملهم اليومى ، ووضع التوصيات والمقترحات التى تسهم فى حل بعض هذه المشكلات .

* **الاطار النظرى للبحث :**

قام الباحث بدراسة تحليلية تناولت مفهوم الادارة المدرسية ووظائفها ، والمناخ المدرسى وأثره على الادارة المدرسية من ثلاث نواح هى : السلطة المدرسية ، والعلاقات الانسانية داخل المدرسة ، وامكانات المدرسة وظروفها .

ثم تناول الباحث أنماط الادارة المدرسية الثلاثة : الادارة المدرسية الأوتوقراطية ، والمتساهلة ، والديمقراطية ، ثم تعرض الباحث لأهم صفات وواجبات مديرى / نظار المدارس ومسئولياتهم .

كما تناول الباحث مسئوليات كل من وكلاء المدارس ، والمدرسين الاوائل والمدرسين ، والمجالس المدرسية : مجلس ادارة المدرسة ، واللجنة الاستشارية لادارة المدرسة ، ومجالس الآباء والمعلمين . واختتم الباحث هذا الفصل بتحديد دور مجالس الآباء والمعلمين فى الادارة المدرسية .

" الدراسة الميدانية "

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة - اختيرت بطريقة عشوائية - تتكون من ١٤٠ مدير ومديرة / ناظر وناظرة من مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى ، و ٦٠ عضوا من المسئولين والمختصين فى الادارات التعليمية بمحافظة سوهاج .

وقد استخدم الباحث فى المعالجة الاحصائية المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية والأوزان النسبية وحدود الثقة ، وكانت هذه هى الطرق الاحصائية المناسبة للحصول على نتائج تطبيق الا ستبيان .

أما نتائج تطبيق الاستبيان فكانت كما يلى :

أولا - المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالمعلمين والمعلمات :

يلقى هذا المحور الضوء حول أهم المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالمعلمين والمعلمات خلال عملهم اليومى ، وقد مثل هذا المحور خمسة وعشرين عبارة ، وكانت النتائج كما يلى :

يرى أفراد العينة أن هناك نقصا فى أعداد معلمى التربية الرياضية (٨٣ر٠) والتربية الفنية (٨١ر٠) فى مدارس التعليم الأساسى ، ففى العام الدراسى ١٩٨٨/٨٧م كان هناك نقص فى أعداد المعلمين فى مادة التربية الفنية (٤٧٠ معلما ومعلمة ، وفى مادة التربية الرياضية للبنين ، فقد بلغ النقص

١٤٢٤ معلما ، وفى مادة التربية الرياضية للبنات فقد بلغ النقص ٦٠٥ معلمة (١١٣:٢٣) .

بالاضافة الى ذلك فان هناك مشكلات أخرى لها وجودها ، فاستخدام عدد قليل من المعلمين للوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة (٨١ر٠) ، واشتراك عدد قليل من المعلمين فى الأنشطة المدرسية (٨٠ر٠) ، وتنقلات بعض المعلمين أثناء العام الدراسى (٧٩ر٠) ، وتكليف معلمين بتدريس مواد دراسية فى غير مجالات تخصصهم (٧٩ر٠) واستخدام بعض المعلمين لأساليب العقاب القاسية (٧٨ر٠) ، وصعوبة استقرار الجدول المدرسى أثناء الدراسة (٧٨ر٠) ، وصعوبة متابعة المعلمين والاشراف عليهم (٧٧ر٠) ، واهتمام عدد قليل من المعلمين برفع مستواهم الثقافى (٧٧ر٠) ، وقيام عدد قليل من المعلمين بمتابعة واجبات التلاميذ اليومية (٧٧ر٠)، وعادة التدخين بين المعلمين أمام التلاميذ (٧٦ر٠) ، وضغط بعض المعلمين على التلاميذ لأخذ دروس خصوصية (٧٦ر٠) ، هى من المشكلات الأكثر مواجهة لمديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى ، وكراهية بعض المعلمين لمهنة التدريس (٧٥ر٠) ، ويمكن تحليل هذه المشكلات فى النقاط التالية :

- ان كراهية بعض المعلمين لمهنة التدريس وندرة استخدام للوسائل التعليمية ، وقلة اشتراكهم فى الأنشطة المدرسية ، لهما صلة هامة بالعملية التعليمية ، فغالبا ما تكون المشكلات راجعة الى عدم رضا بعض المعلمين عن العمل ، ولكن اذا كان بعض المعلمين يحبون المهنة فهم بلا شك سيستعينون بكل الوسائل الممكنة لآداء العمل بطريقة أفضل وفاعلية ونشاط ، مما يؤثر على العملية التعليمية فى تحقيق اهدافها .

- أما صعوبة استقرار الجدول المدرسى فترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة كثرة تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسى ، لان استقرار المعلمين أثناء الدراسة يؤدى الى استقرار الجدول المدرسى ، الأمر الذى يتطلب أن تأخذ الادارة التعليمية فى اعتبارها أهمية أن تكون تنقلات المعلمين خلال الاجازة الصيفية .

- أما مشكلات تكليف معلمين بتدريس مواد دراسية فى غير مجالات تخصصهم فترجع الى الزيادة الكبيرة فى أعداد معلمى بعض المواد الدراسية ، والنقص الكبير فى أعداد معلمى المواد الدراسية الأخرى ، لذا تلجأ

الادارة المدرسية الى تكليف معلمين للقيام بتدريس مواد دراسية في غير مجالات تخصصهم ٠

وهذا المشكلات هامة وتؤثر بصورة مباشرة على أداء المعلم لدوره ، لما يترتب عليه تحميل المعلم جهدا زائدا قد يؤدى الى انخفاض مستوى أدائه ، وقد يعوقه عن الارتفاع بمستوى العملية التعليمية أو العمل فى غير تخصصه ٠

أما المشكلات المتعلقة باستخدام بعض المعلمين لأساليب العقاب القاسية واهتمام عدد قليل من المعلمين برفع مستواهم الثقافى ، ومتابعة عدد قليل من المعلمين لواجبات التلاميذ اليومية ، وضغط بعض المعلمين على التلاميذ لأخذ دروس خصوصية ، فيرى الباحث أن أسباب ظهور هذه المشكلات ترجع الى :

* انخفاض مرتبات المعلمين بالنسبة لما يتحملون من أعباء ٠
* كثرة الأعباء المالية بالنسبة للمعلم المغترب الذى يقيم فى مقر عمله نتيجة لقيامه بتأجير سكن مناسب وسفره على فترات متقطعة لزيارة أهله وذويه أو القيام بمسئوليات حيال أسرته البعيدة ٠

* كثيرا ما يمنع الاغتراب المعلم الذى يود رفع مستواه العلمى من تحقيق هذه الغاية ٠

* أن المعلمين يعاملون كموظفين حكوميين وليس لهم كادر خاص مثل كوادر بعض الفئات الأخرى من موظفى الحكومة كالعاملين فى القضاء وكأعضاء هيئات التدريس فى الجامعات والهيئات الدبلوماسية ، والقوات المسلحة ، وانما هم يعاملون وفقا للكادر العام لموظفى الدولة ٠

وأوضحت الدراسة أن هناك مشكلات تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى فيما يتعلق بالمعلمين والمعلمات خلال عملهم اليومى ، ولكن بدرجة أقل من المشكلات السابقة ، وتتمثل هذه المشكلات فى حضور عدد قليل من المعلمين لبعض الدورات التدريبية (٧٣ر٠) ، وقصور أداء بعض المعلمين لواجباتهم المدرسية على الوجه الأكمل (٧٢ر٠) ، وكثرة غياب بعض المعلمين أثناء العام الدراسى (٧١ر٠) ، وتأخر بعض المعلمين عن دخول الحصص فى الوقت المحدد (٦٩ر٠) ، واهمال بعض المعلمين لكراسة التحضير (٦٧ر٠) ، واهمال بعض المعلمين للتلاميذ الضعاف (٦٦ر٠) ، ووجود عدد قليل من المعلمين

الأكفاء (٦٤ر٠) ، والتزام عدد قليل من المعلمين باتباع الخطة الدراسية للمقرر الدراسى (٦٢ ر٠) ، ويرى الباحث أن أهم الأسباب التى تكمن وراء ظهور هذه المشكلات هى :

* ان اغتراب بعض المعلمين يؤدى الى عدم الاستقرار النفسى لهم ، مما يتسبب معه يأس وقلق دائم على مستقبلهم ، يؤثر على عملهم وانتاجهم .
* يضطر المعلم المغترب الى استغلال كل أنواع الأجازات المرضية والاعتيادية والعارضة ، ويؤثر ذلك بطبيعة الحال على انتاجه وعلى نوع عمله وعلى مستوى تلاميذه .
* سكن بعض المعلمين بعيدا عن مكان المدرسة التى يعملون بها .
* الارهاق الفكرى والجسمى الذى يتعرض له المعلم دون غيره من المعلمين على مستواه .

وفى ضوء ذلك يتطلب من الوزارة القيام بتخطيط سياسة تخريج المعلمين على أساس أن يتخرج بكل منطقة العدد الكافى لفصولها الدراسية ، وعدد أخر لسد النقص الناتج من عودة المغتربين الى موطنهم ، وحصر عدد المغتربين فى كل منطقة وموطنهم الأصلى ، وعلى ضوء هذا الاحصاء ترتب الخطوات اللازمة لعودة كل منهم لوطنه .

أما تعاون عدد قليل من المعلمين مع زملائهم المعلمين (٦٠ر٠) ، وتعاون عدد قليل من المعلمين مع الادارة المدرسية (٥٥ر٠) ، وخروج بعض المعلمين قبل انتهاء الحصة الدراسية (٥٤ر٠) ، فلا تمثل مشكلات أو صعوبات تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى خلال عملهم اليومى .

ثانيا- المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة قيما يتعلق بالتلاميذ :

ويلقى هذا المحور الضوء حول أهم المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالتلاميذ خلال عملهم اليومى ، وقد مثل هذا المحور أربع عشرة عبارة ، وكانت النتائج كما يلى :

يرى أفراد العينة أن أكثر المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم

الأساسي بمحافظة سوهاج : تجاوز الكثافات المقررة للفصول (٨٩ر٠) ، وتجاوز شروط القبول (٨٦ر٠)، وهذا دليل على مدى الضغوط التي تتعرض لها مرحلة التعليم الأساسي لاستيعاب أكبر عدد من التلاميذ ، واذا كان تكدس الفصول بالتلاميذ أمرا تحتمه اعتبارات اقتصادية ، الا أنه من المؤكد أن ذلك يكون أيضا نتيجة طبيعية لارتفاع معدلات المواليد والزيادة المترتبة عليها في أعداد سن بلوغ سن التعليم ٠

أما مشكلة اشتراك عدد قليل من التلاميذ في النشاط المدرسي (٨٦ر٠) ، فقد تكون نتيجة عدم توفير مايلزم للمدارس من امكانات وميزانيات لاجل النشاط المدرسي، وانصراف التلاميذ نحو الاهتمام بالجانب التحصيلي ، واما مشكلة قيام بعض التلاميذ بممارسة عادة التدخين في المدرسة (٨٥ر٠) ، فانها توضح الانحرافات السلوكية لدى بعض التلاميذ ، الأمر الذي يتطلب قيام المدرسة والبيت معا بمواجهه هذه الظاهرة ٠

ومشكلة تخوف بعض التلاميذ من احضار اولياء أمورهم للمدرسة (٨٣ر٠) ، قد يرجع الى عدم الاهتمام من أولياء أمور التلاميذ بسبب بعض العوامل الثقافية أو الاجتماعية التي تحول دون مشاركتهم أو حضورهم أو تعاونهم ، فقد تكون امية أولياء الأمور أو كثرة مشاغلهم في الحياة اليومية أو ظروفهم الاجتماعية ، او خشية أولياء الأمور من مطالب المدارس لهم لبعض المساهمات المالية أو غيرها من العوامل التي تسبب عدم حضورهم او تعاونهم ، وقد ترجع المشكلة الى عدم قيام التلاميذ بتبليغ أولياء أمورهم بدعوة المدرسة لهم لحضور اجتماعات مجلس الاباء والمعلمين ٠

أما اضطراب عدد قليل من التلاميذ للكتب والأدوات المدرسية (٨٢ر٠) ، وتأخر وصول بعض التلاميذ للمدرسة في الفترات الصباحية (٧٩ر٠)، فانهما تعد من المشكلات الرئيسة التي لها آثارها على العملية التعليمية وعلى تحقيق أهدافها ، الامر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بدراسة تلك المشكلات للوقوف على أسبابها ٠

أما ضعف المستوى التحصيلي للتلاميذ (٧٤ر٠) فهو يمثل مشكلة الى حد ما، وترجع أسبابه الى قيام بعض التلاميذ بعد خروجهم من المدرسة بمساعدة أوليائهم أمورهم في الحقل أو في العمل ، أو عدم استذكارهم للدروس اليومية ، وعدم متابعة أولياء أمورهم في المنزل ٠

أما اهمال بعض التلاميذ للواجبات المدرسية (٧١ر٠) قد يكون مرجعه الى غياب التلاميذ أو عدم اهتمام أولياء الأمور ، أو صعوبة الواجبات المدرسية ٠

واثارة الشغب والتشويش من قبل بعض التلاميذ (٦٧ر٠) ، وخروج بعض التلاميذ من الفصل أثناء الحصص (٦٥ر٠) ، وان كان كل منهما يمثل مشكلة الى حد ما الا أنها مشكلات تتعلق بالانحرافات السلوكية لدى بعض التلاميذ ، وعدم احترامهم النظام المدرسى ، الأمر الذى يتطلب التعاون التام بين المدرسة والبيت لحل معظم مشكلات التلاميذ من خلال مجلس الاباء والمعلمين ، وزيادة الأخصائيين الاجتماعيين لمنازل التلاميذ ٠

أما مشكلة صعوبة تطبيق العقوبات المدرسية على التلاميذ (٦٣ر٠)، فانما ترجع الى قيام ادارة المدرسة باتخاذ أسلوب المعاملة الطيبة والمرنة شعارا لها، وادراكها أن تطبيق العقوبات المدرسية قدتكون لها آثار سلبية ٠

وكراهية التلاميذ لبعض المقررات الدراسية (٦٢ر٠) ، تعد أدنى المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج، وترجع الى عدم مناسبة بعض المقررات الدراسية للبيئة ، (فالبيئة الصحراوية غير الزراعية ، ومنهج سيناء غير منهج الاسكندرية ، والصعيد غير الوجه البحرى)٠

أما ضعف الصحة العامة لدى بعض التلاميذ (٥٠ر٠) ، فلا تمثل مشكلة من وجهة نظرا أفراد عينة البحث ٠

ثالثا- المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالموظفين الاداريين والعمال :

ويلقى هذا المحور الضوء حول أهم المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالموظفين الاداريين والعمال خلال عملهم اليومى ، وقد مثل هذا المحور سبع عبارات ، وكانت النتائج كما يلى :

يرى أفراد العينة أن مشكلة لا يوجد أخصائى اجتماعى بالمدرسة (٨٤ر٠) ، تكاد تكون من المشكلات الرئيسة والهامة فعلا بالنسبه للتعليم الأساسى بوجه عام ، فالاهتمام بالرعاية الاجتماعية للتلاميذ يكاد يلقى عناية أكثر فى المرحلة الثانوية حيث يعين أخصائيون اجتماعيون فى هذه المرحلة ، أما بالنسبة لمرحلة

التعليم الأساسى بوجه عام والحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى بوجه خاص ، فعدد كبير من مدارس هذه الحلقة يترك الأمر للمعلمين للقيام بمهام الاخصائيين الاجتماعيين الى جانب مهامهم التعليمية وغالبا مايكون المعلمون غير موهلين أو معدين للقيام بالخدمة الاجتماعية أو الارشاد والتوجيه التربوى ، لانهم سبق اعدادهم وتأهيلهم كمعلمين دون اهتمام باعدادهم كموجهين اجتماعيين أو مرشدين تربويين .

أما مشكلة كثرة غياب العمال عن العمل (٧٨ر.) ، فانما ترجع الى رغبة العمال للاشتغال بوظيفة عمال بالمدرسة ، بينما يفضلون العمل بعض الأيام - من خلال الأجازات المرضية والاعتيادية والعارضة - فى أعمال الزراعة أو البناء أو غيرها بهدف تحسين دخلهم ورفع مستوى معيشتهم .

أما مشكلة النقص فى عدد العمال بالمدرسة (٦٣ر.) ، فتعد مشكلة الى حد ما ، وترجع الى رغبة عدد قليل من العمال للاشتغال بوظيفة عمال بالمدرسة ، بينما يفضل عدد كبير من العمال للاشتغال فى وظيفة عمالية بالشركات أو الموءسسات للفارق فى الأجور والمزايا التى تقدمها الشركات والموءسسات بالقياس الى المدارس .

وغياب الموظفين الاداريين عن العمل (٥٩ر.) ، وتأخر وصول بعض العمال للمدرسة فى الفترة الصباحية (٥٢ر.) ، والنقص فى عدد الموظفين الاداريين بالمدرسة (٥٠ر.) ، وتأخر وصول بعض الموظفين الاداريين للمدرسة فى الفترات الصباحية (٥٠ر.) ، فلا تمثل مشكلات تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج خلال عملهم اليومى ، وذلك من وجهة نظر عينة البحث ، ويرجع ذلك الى اهتمام ادارة المدرسة باحترام مواعيد العمل ومعاقبة من يخالف ذلك من أفراد ادارة المدرسة بدون استثناء ، وزيادة عدد الموظفين الاداريين بالمدرسة بسبب تدفق أعداد الخريجين ومحاولة الدولة توزيعهم على مختلف الهيئات والموءسسات الحكومية .

رابعا- المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالمبانى والتجهيزات المدرسية :

ويلقى هذا المحور الضوء حول أهم المشكلات التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالمبانى والتجهيزات

المدرسية خلال عملهم اليومى ، وقد مثل هذا المحور عشرين عبارة ، وكانت النتائج كما يلى :

يرى أفراد العينة أن المشكلات الرئيسية التى تواجه مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى فيما يتعلق بالامكانات والتجهيزات المدرسية من وجهة نظر عينة البحث هى : النقص فى الأدوات المتعلقة بالاقتصاد المنزلى (٨٨ر.) ، والنقص فى الأدوات الموسيقية (٨٧ر.)، ولا توجد ورش وحجرات كافية لممارسة المجالات العملية (زراعى .. تجارى - صناعى - اقتصاد منزلى) (٨٦ر.) ولاتوجد حجرة خاصة بالمعلمين (٨٤ر.) ، والنقص فى الأدوات والآلات المتعلقة بالمجالات العملية (٨٢ر.) ، ولاتوجد حجرة خاصة بالتربية الفنية (٨١ر.) ، ورداءة سبورة الفصل والنقص فى الطباشير (٧٩ر.) ، ونقص المخصصات المالية للنشاط المدرسى (٧٨ر.) ، والنقص فى الأدوات الرياضية ، ويرى الباحث أن الأسباب الحقيقية التى تكمن وراء هذه المشكلات هى :

- قلة الميزانية المخصصة للتعليم الأساسى .
- الظروف الاقتصادية العامة التى تمر بها البلاد ، وعدم ترشيد الانفاق على المستوى الحكومى عامة .

- قدم بعض المبانى المدرسية وعدم صلاحيتها لاقامة الورش والحجرات لممارسة المجالات العملية ، ونقص الأموال اللازمة لاقامة هذه المبانى .

- صعوبة امداد الادارة التعليمية للمدرسة بالمبالغ اللازمة .
- الكثير من مدارس الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى غالبا ما تكون مستأجرة ولم تنشأ كمدارس .

أما النقص فى الوسائل التعليمية (٧٣ر.) ، والنقص فى الأثاث المدرسى (٧٣ ر.) ، وتأخر وصول الكتب المدرسية (٧٢ر.) ، ولاتوجد مختبرات ومعامل كافية لأداء التجارب العملية (٧١ر.) ، والقصور فى خدمات الصيانة للمبانى المدرسية (٧٠ر.) ، والقصور فى خدمات النظافة للمبانى المدرسية (٦٨ر.) ، ولاتوجد مصلى بالمدرسة (٦٧ر .) ، ولاتوجد ملاعب ملائمة لمزاولة الأنشطة الرياضية (٦٥ر.) ، والنقص فى امكانات مكتبة المدرسة (٦٤ر.)، وملائمة عدد قليل من الفصول الدراسية للعملية التعليمية (٦٣ر.) وقدم المبنى المدرسى وعدم صلاحيته للعملية التعليمية (٦٢ر.) ، فتعد مشكلات - الى حد ما -

من وجهة نظر عينة البحث ، ويرى الباحث أن الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء هذه المشكلات تتلخص في الآتي :

* العديد من المدارس غالبا ما تكون مستأجرة ولم تنشأ كمدارس ، لذا فالفصول غير ملائمة ، وكذا عدم وجود أماكن كملعب ، أو مخصصة للنشاط المدرسي ، وكذا عدم وجود فناء يصلح كملاعب للأنشطة الرياضية .

* يبدو أن مشكلة تأخر وصول الكتب المدرسية ترجع الى بُعد بعض المدارس التي شملتها الدراسة .

* قدم بعض المباني المدرسية وعدم استيفائها للمواصفات المطلوبة بالنسبة للعدد الكبير من التلاميذ .

* صعوبة استجابة الادارة التعليمية لبعض المتطلبات العاجلة والمهمة للمدرسة .

* التساهل في اهتمام الادارة المدرسية بالفصل ووسائل الايضاح ، والسكوت على التقصير من بعض عمال المدرسة .

* السلف المخصصة للمدرسة ضئيلة ولا تفي بالاغراض المطلوبة .

خامسا - المشكلات التي تواجه مديري / نظار مدارس التعليم الاساسي بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالادارة المدرسية :

ويلقي هذا المحور الضوء حول أهم المشكلات التي تواجه مديري / نظار مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالادارة المدرسية خلال عملهم اليومي ، وقد مثل هذا المحور سبع عبارات ، وكانت النتائج كما يلي :

ترى عينة الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه مديري / نظار مدارس التعليم الاساسي بمحافظة سوهاج فيما يتعلق بالادارة المدرسية هي : ازدواجية الاشراف والتوجيه على المعلمين والجهاز الاداري (٨٩ر٠) ، ولا يوخذ في الغالب بمقترحات مديري / نظار المدارس في تحسين العملية التعليمية (٨٦ر٠) ، وكثرة الأعمال الادارية التي تؤثر على متابعة العملية التعليمية (٨٤ر٠) ، ولاتوجد صلاحيات كافية في اصدار القرار تتناسب مع دور المدير / الناصر في المدرسة (٨٣ر٠) ، وتسرب العناصر التربوية الممتازة لاحساسها

رأيها لاشتراك في اتخاذ القرارات (٨١ر.) ، ويرى الباحث أن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه المشكلات :

- ان عمل مدير / ناظر المدرسة ، لايقف عند النواحي الادارية ، والشئون الكتابية والمالية ، ولكنه يمتد فيشمل النواحل الفنية وفي مقدمتها أعمال التوجيه والاشراف الفني داخل مدرسته ٠

- يعتقد كثير من مديرى / نظار المدارس أن اتخاذ القرار وظيفة رئيسة لهم ، ويجب أن ينفردوا بها ٠

- أن مدير / ناظر المدرسة ليس مطلق اليدين فى مدرسته ، وانما هو مقيد بالادارة التعليمية التى يخضع لها ، كما أنه مقيد بمناهج ومقررات دراسية موضوعة ولوائح وقوانين ونظم ومفتشين فنيين واداريين ٠

- العقبات الروتينية بين الادارة التعليمية والادارة المدرسة التى تتمثل فى القوانين واللوائح والمكاتبات والقيود التى تحد أحيانا من عمل مدير / ناظر المدرسة وحرية التصرف واتخاذ القرارات ٠

- شعور مدير / ناظر المدرسة بأن وظيفته هى مجرد حلقة اتصال بين المدرسة والادارة التعليمية ، وأنه ليس قيادة لها دورها وابتكاريتها وشخصيتها ٠

- ان من أهم التحديات التى تواجه مدير / ناظر التعليم الاساسى هى صعوبة الاتفاق على معايير كافية لنجاح العملية الادارية والاشرافية فى نفس الوقت ٠

أما تعيين مديرين للمدارس بدون خبرة فى التدريس (٦٩ر.) ، وصعوبة وجود معايير دقيقة لتقويم المعلم (٦٤ر.) ، فهما تعدان مشكلتان الى حد ما ، ويرى الباحث أن ذلك يرجع الى الآتى :

* حاجة مديرى / نظار المدارس لمعرفة بعض معايير النجاح فى العمل : اداريا وفنيا ٠

* تعدد انواع التقويم ، فهناك التقويم التمهيدى ، والتقويم التطويرى ،والتقويم

التقويم الكلي ، والتقويم الجزئي ، والتقويم الشكلي ، والتقويم غير الشكلي ، والتقويم الكمي ، والتقويم النوعي ، والتقويم الداخلي ، والتقويم الخارجي ، والتقويم الداخلي ـ الخارجي ، كما أن هناك التقويم الواسع ، والتقويم الضيق ، والتقويم الوضعي ، والتقويم المقارن ، والتقويم التحليلي ، والتقويم المعتمد على الأهداف ، والتقويم البعيد عن الأهداف ، والتقويم التقليدي ، والتقويم المتطور .

* ليس هناك خطة متفق عليها من قبل القائمين والمهتمين بعملية التقويم .
* هناك أراء متنوعة ووجهات نظرا مختلفة بناء على فلسفات وخبرات شخصية معينة ، يتمتع بها كل مدير أو ناظر مدرسة .

توصيات البحث

أسفرت الدراسة عن عديد من النتائج التى توضح أهم المشكلات التى تواجه مديري / نظار مدارس التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج خلال اليوم الدراسى ، ولذلك يقدم الباحث فيما يلى مجموعة من التوصيات والمقترحات الاجرائية التى تسهم فى حل بعض هذه المشكلات بطريقة علمية وعملية ، وتساعد على زيادة فعالية الادارة المدرسية بصفة عامة ، وفعالية أداء مديرى / نظار مدارس التعليم الأساسى بصفة خاصة ، وذلك على النحو التالى :

- أن تقوم كليات التربية فى الجامعات المصرية بوضع سياسة للقبول تتمشى مع احتياجات وزارة التعليم لسد النقص فى التخصصات المطلوبة مع الحد من تخريج ذوى التخصصات الزائدة وفق الاحتياجات الكمية اللازمة من المعلمين والمعلمات لمدارس التعليم الأساسى فى مصر .

- فتح أقسام جديدة بكليات التربية فى التخصصات التى تعانى وزارة التعليم فيها نقصا يؤثر على انتظام الدراسة ومستوى الأداء .

- أن تقوم كليات التربية ـ بالتعاون مع وزارة التعليم ـ بانشاء قسم خاص فى " **تكنولوجيا التعليم** " ويختص بتدريس المعلمين الأوائل ،والموجهين الفنيين فى مختلف المواد الدراسية بمدارس التعليم الأساسى والثانوى على الاستخدامات الحديثة لطرق التدريس والوسائل التعليمية، والتعريف

بكر المستحدثات في تكنولوجيا التعليم ٠

- السعي تدريجيا لانشاء أقسام تكنولوجيا التعليم بجميع كليات التربية وملحق بها المعامل والورش اللازمة لتدريس مقررات الوسائل التعليمية وتدريب الطلاب على تشغيلها وتصميمها وانتاجها ٠

- أن تعجل وزارة التعليم بخطة الأبنية المدرسية وانشاء مدارس التعليم الاساسي اللازمة في الخطة الخمسية الحالية ، ومحاولة الاستغناء عن الأبنية القديمة والمستأجرة لعدم ملاءمتها للعملية التعليمية ٠

- أن تأخذ الادارات التعليمية في اعتبارها أهمية أن تكون تنقلات المعلمين خلال الأجازة الصيفية ضمانا لاستقرار الجدول المدرسي ٠

- قيام وزارة التعليم بتخطيط سياسة تخريج المعلمين على أساس أن يتخرج بكل منطقة العدد الكافي لفصولها الدراسية ، وعدد أخر يكفي لسد النقص الناتج من عودة المعلمين المغتربين الى موطنهم ، وحصر عدد المعلمين المغتربين في كل منطقة وموطنهم الأصلي ، وعلى ضوء هذا الاحصاء ترتب الخطوات اللازمة لعودة كل منهم لموطنه الأصلي ٠

- التوسع في انشاء الفصول الدراسية الجديدة وزيادة عددها للتغلب على الضغوط الكثيرة التي تتعرض لها مدارس التعليم الأساسي لاستيعاب الأطفال الذين هم في سن الالزام -

- اهتمام مديري / نظار مدارس التعليم الأساسي بتوفير الأماكن أو الحجرات الدراسية لممارسة النشاط اللامنهجي من خلال تعاون أولياء أمور التلاميذ في اقامة بعض المنشأت البسيطة بالجهود الذاتية ٠

- أن تضع الادارة المدرسية القواعد العامة التي تحدد الحالات التي يمكن أن تجمع فيها التبرعات مع مراعاة عدم تحديد هذه التبرعات بمبلغ معين ، وعدم الالحاح في طلبها ٠

- أهمية قيام التعاون التام بين المدرسة والبيت لحل بعض مشكلات التلاميذ من خلال مجلس الآباء والمعلمين ، وزيادة الأخصائيين الاجتماعيين لبيوت التلاميذ ٠

- أن تتعاون وزارة التعليم مع الادارات التعليمية على توفير مايلـــــــزم لمدارس التعليم الأساسي من امكانات وميزانيات لأجل النشاط المدرسي ، وكذا مراعاة تسليم الكتب الدراسية في الأجازة الصيفية ٠

- أن يعقد مدير التعليم الأساسي اجتماعات شهرية مع مديري / نظـــــــار مدارس التعليم الأساسي تناقش فيها المشكلات التي تواجـــــه الادارة المدرسية ، والاستعانة بالخبراء والأخصائيين في مجالات الادارة والتوجيـــه لأجل التعاون في وضع خطة لحل تلك المشكلات ٠

- ضرورة استجابة الادارة التعليمية لبعض المتطلبات العاجلة والمهمـــــة للمدارس ٠

- أن تمنح الادارة التعليمية مديري / نظار مدارس التعليم الأساســـــي صلاحيات كافية في اصدار القرار تتناسب مع دورهم ٠

- التغلب على العقبات الروتينية بين الادارات التعليميةوالادارةالمدرسيـــة التي تتمثل في القوانين واللوائح والمكاتبات والقيود التي تحد أحيانـــــا من عمل مدير / ناظر المدرسة وحرية التصرف واتخاذ القرار ٠

بعض مصادر الدراســـة

١- ابراهيم عصمت مطاوع وأمينة أحمد حسن ٠ الأصول الادارية للتربية ، جدة : دار الشروق ١٩٨٢ ٠

٢- أحمد ابراهيم أحمد ٠ نحو تطوير الادارة المدرسية : دراسات نظريـــــة وميدانية ٠ القاهرة : دار المطبوعات الحديثـــــة ، ١٩٨٥ ٠

٣- أحمد ابراهيم أحمد ٠ تحديث الادارةالتعليمية والنظارة والاشراف الفنـــي ٠ القاهرة : دار المطبوعات الحديثة ، ١٩٨٨ ٠

٤- أحمد فاروق محفوظ٠ المشكلات التي تواجه مدير المدرسة الابتدائيةبالمملكة العربية السعودية : دراسة ميدانية في مـــــدارس

الشمال بالمملكة " ، دراسات في التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، القاهرة : دار المطبوعات الحديثة ، ١٩٨٥ .

٥- أحمد محمد عبدالمطلب وفيصل الراوي طايع ، الإدارة المدرسية بين الديمقراطية والبيروقراطية : دراسة ميدانية ، سوهاج دار محسن للطباعة ، ١٩٨٧ .

٦- ج . ملتون سميث ، الدليل الى الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ترجمة ابراهيم بسيوني عميرة ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار المعارف بمصر ، ١٩٧٨ .

٧- حافظ فرج أحمد اسماعيل ، " دراسة تحليلية لواقع الادارة المدرسية في التعليم الابتدائي في جمهورية مصر العربية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات - جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ .

٨- روجلاس ماكنتوش ، الاحصاء للمعلمين ، ترجمة ابراهيم بسيوني عميرة ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار المعارف بمصر ، ١٩٧٥ .

٩- ديوبولد ب . فان دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ .

١٠- رياض منقريوس ، الادارة المدرسية ، الجزء الثاني ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٢ .

١١- سلمان عبد ربه محمد مبارز " نموذج مقترح للادارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .

١٢- صلاح الدين محمود علام ، " تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية " القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٥ .

١٣- عرفات عبدالعزيز سليمان ، " دراسة ميدانية لبعض المتغيرات المرتبطة بالادارة المدرسية في المملكة العربية السعودية " ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية - جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٤هـ .

١٤- فتحي محمد الحسين عصفور " دراسة تقويمية لادارة دور المعلمين والمعلمات في مصر في ضوء المتطلبات الوظيفية للادارة بجمهورية مصر العربية " رسالة ماجستير غير منشورة " كلية البنات - جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .

١٥- فرنسيس عبد النور ، " تقويم دور الادارة المدرسية في تطوير منهج المرحلة الثانوية ، اسيوط : كلية التربية - جامعة أسيوط ، ١٩٧٥ .

١٦- فؤاد أبو حطب وسيد أحمد عثمان ، التقويم النفسي ، الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٦ .

١٧- فؤاد البهي السيد ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ .

١٨ ، ك ، لوفيل ، س ، لوسون ، حتى نفهم البحث التربوي ، ترجمة ابراهيم بسيوني عميرة ، القاهرة : دار المعارف بمصر ، ١٩٧٦ .

١٩- محمد عبدالله المنيع ، " بعض الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية : المجلة التربوية ، العدد السابع عشر - المجلد الخامس ، تصدر عن كلية التربية - جامعة الكويت ، ١٩٨٨ .

٢٠- محمد فوزي محمد زيدان ، " الادارة المدرسية في التعليم الأساسي " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيوط ، ١٩٨٣ .

٢١- محمد منير مرسى ٠ الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ٠ القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٧ ٠

٢٢- محمود عبدالحليم منسى ٠" مقدمة في الاحصاء النفسي والتربوى ٠القاهرة : دار المعارف بمصر ، ١٩٨٠ ٠

٢٣- نبيل سعد خليل جرجس " ٠التخطيط لاعداد معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة " ٠ رسالة دكتوراه غير منشورة ٠ كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيوط - ١٩٨٩ ٠

٢٤- نور الدين محمد عبدالجواد" دراسة مقارنة لبعض مشكلات الادارة فى المدرسة الثانوية " رسالة ماجستير غير منشورة ٠ كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٧٤ ٠

٢٥- وزارة التربية والتعليم ٠ لجنة تطوير الادارة التعليمية : تقرير بالخطوات التنفيذية لتطوير وتحديث الادارة التعليمية ٠القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨١ ٠

٢٦- وهيب سمعان ومحمد منير مرسى ٠ الادارة المدرسية الحديثة ٠ الطبعة الثانية ٠ القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٥ ٠

٢٧- يوسف عبدالمعطى مصطفى ٠" دراسة ميدانية لأساليب اعداد مديرى المدارس الثانوية فى جمهورية مصر العربية " رسالة ماجستير غير منشورة ٠ كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٨٠ ٠

28- Ahmed, Ahmed Ibrahim." A Study of Elementary School Principals' Perceptions of the Importance of Task Performance" . Umpublished Doctoral Dissertation, The Pennsyivania State University, 1981.

29- Ainsworth, L.C., "Duties of the Elementary School Principal for Elementary School" , The National Education Association, Selected Articles for Elementary School, Washington. D.C., 1968.

30- Foster, Zeph H. "A Comparative Study of the Ideal Role and the Actual Role of the Elementary School Principal in Idaho" . Unpublished Doctoral Dissertation . University of Idaho, 1964.

31- Medsker, Leland L. "The Job of the Elementary School Principal as Viewed by Teachers". Unpublished Doctoral Dissertation. Stanford University. 1954.

32- Melton; Joseph. "Perceptions of the Edeal and a Ctual R ole of the Elementary School Principalship." Unpublished Doctoral Dissertation. Wayne State University, 1958